

## "دور مقرر مهارات الاتصال في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل"

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مقرر مهارات الاتصال في قسم مهارات تطوير الذات بعمادة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (227) طالب من طلاب قسم مهارات تطوير الذات بعمادة السنة التحضيرية الذين درسوا مقرر مهارات الاتصال، موزعين على ثلاثة مسارات (العلمي الهندسي، الصحي، الإنساني) تم اختيارهم بشكل عشوائي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد إستبانة مكون من (29) مهارة، تمثل مهارات الاتصال اللازمة لتهيئة الطلاب للنجاح في سوق العمل، موزعة على ثلاثة محاور هي: (مهارات التواصل مع الذات، مهارات تسويق الذات، مهارات التواصل مع الآخرين)، تم تطبيقه على العينة بعد التأكد من صدقه وثباته. وقد أظهرت النتائج بعد تحليل البيانات المتعلقة باستجابات الطلاب على الاستبانة، أن مقرر مهارات الاتصال يسهم بشكل فاعل في تلبية توقعات الطلاب للإفادة من مهارات الاتصال، حيث أظهرت النتائج وجود تقارب بين قيم المتوسطات الحسابية لمهارات الاتصال اللازمة لسوق العمل، ومجىء مهارة الثقة بالنفس بالمرتبة الأولى، يليها كل من مهارة الفهم الجيد للشخصية، ومهارة العمل بنجاح ضمن فريق، ومهارة إقناع الممتحن أثناء المقابلة، والقدرة على اجتياز المقابلة بنجاح، كما أظهرت النتائج أيضاً حاجة الطلاب للاطلاع على واقع سوق العمل لتوعيتهم باحتياجات السوق، بالإضافة إلى حاجتهم للتعرف على أنماط الشخصيات وكيفية التعامل معها في حياتهم العملية .

وبناء على هذه النتائج، أوصى الباحثان بضرورة اهتمام المعنيين بمقرر مهارات الاتصال بتحديد مصفوفة المهارات اللازمة للخريج للنجاح في سوق العمل، والعمل على فتح المزيد من قنوات الاتصال مع الكوادر البشرية التي تعمل في ميدان سوق العمل، لتعريف الطلاب بالآليات الجديدة لسوق العمل ومتطلباته، وتضمين ذلك عند تطوير محتوى مقرر مهارات الاتصال، كما أوصى الباحثان بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التقييمية وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية الجامعية كمقرر مهارات الاتصال في ضوء المهارات النوعية اللازمة لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: مقرر مهارات الاتصال، السنة التحضيرية، متطلبات سوق العمل.